

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة أم القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بسم الله الرحمن الرحيم ثم يترى وعين يا كرم يا فتح يا علي
 الحمد لله وسنته عليه وسنته عليه ونسأله العظمة عن مغاضبه وضيق
 نبيه المختار واله وضحه الابرات **روايت بعد** فانظر في امر
 عظيمين ملازمين للعباد مخالفين لما تقتضيه الميعاد وودقنا
 لوامهما فامعنا النظر حتا اصدنا اليه وذلنا التوفيق عليه فكلنا
 في تصور ثلاثه نرجوان ينتفع بهما والفقول **الفصل الثاني**
 في سبب الغفلة عن الاهتمام بالملوث وعدم الفزع منه مع تيقن كونها
 التي اليه لا فتر عنه لحظه مع كونها امرا فاجعا وهو لا يترابعا حتى قال بعض
 ما ترويت يقينا لا شك معه ان شبه بالثقة الذي لا يقين معه مثل الموت
 العباد به لا شك معه وغفلتم عن الاهتمام به توهم انه يشاكون فيه
 معه اذ حال من يحكم عليه بما لا تغفل فطلبنا لذلك جهنا مقتضيا له
 به فاطمنا **فقدنا** وجه هذه الغفلة المفوضها انهم كبروا
 يحتاجون فيه الى ترك المصائر العاجله فيلخصون وقت المصائر
 في العاجله في حال ملاغه مصائر الخوف والعطش والبرد والخوف
 والعزم والقهر والاهانة والاستخفاف والسماته ونحوها من المصائر
 الانسان انزعجه عن صفة الموت من نزعها فيموت الاهتمام
 الاهتمام بها وقد سبب على سبيله عما هو اسبق من الموت فقال
 ما يمتنى الموت من اجله فلا اهتمام بملافغه هذه المصائر
 عن الاشتغال بدفعها والواقع فيها هو الذي اجله هان في قلبه
 مما يضير اليه في المقتبل من ضرر الموت ولا شك ذلك في حال
 غافل كره هذا لئلا يتركه غيا جاد انه المخلصون والاوليا
 من خوار التفكير واستغناؤا عليه عزاجا التوفيق لودعه ان

او وداع او وجه يقضون به مبدلانهم بوجه تعظيم وانما وضوا في الروايات
 المذكورة اما مطلوبين وحضرتهم ولطلب خاصة غائبة فاذا عرض خطابا في
 ظهر منهم الاستخفاف الكلي بهم بالقبول والفعل ومنه القصة المشهورة
 الحسن عليه مع مغويه واخيه عتبة وعمر بن العاص وما سجد له عليهم في ذلك
 المجلس كل واحد وحده ومنه ما روي انه دخل على مغويه في بعض الخواص
 فانقطع معاويه في مشورة بعض اصحابه في جانب المجلس ساعه فكتب الحسن
 عليهم في دواه معاويه هدي بن الحسين

بلنا الفضل هذا عليك مد لنا اليك وجوه اخرى تشبهها بالمطلب
 واذا الذي يعطيك من خيرا واحده لا فضل ما انت معطى وواهب
 وكفى بما حكاه من علمه به في عهد الامم العدي في مروجها معاويه بعبد
 عقدا لميل قال الحسن عليه ثم فاعلم الناس انك قد شئت في هذا الامر فقام عليه
 فخطب شكرا من اهل العراق وكان مما قاله انما الخليفة من عثمان كتاب الله وسنة
 نبيه واما صاحبكم هذا فاما هو ليس بملك لكما يمنع فيه قبيله وبعد سببه
 بولاد ولا ذمير لعنه فسنه لكم ومناع الخين وكما قال ذلك كليل بقول
 من مواصلة العبد التراسين للظلمه فانما كان لطلب حاجه او ابطال عجز
 تعظيم يتسلم او نهيه او وداع **عنه** ما فعل عن مال قبله الى الدنيا
 واتبع هواه من تعبنا موا صانه تعظيما فقال فيه ربن العابد بن علي
 اكل من خاومهم فمات في هواهم فلا يخجل **عنه** بفعل مثاهم لا ضال
 عن الطريق **عنه** فاما الايتانهم فمجرد وعظا وانذ كبروا امر وعرف
 فلا اشكال في جوار **عنه** كما اننا ضلع الاجمل الى بيته لانه بافعا فيه
 وذلك من وط بان يعلم مفصدا حقا لا يتوهم منه فسبب تعظيم

خاله فحيد عن محض التكليف في ذلك على من له اذني مسكه في الدين والحمد لله رب العالمين
فانه لا يظلم لشرفه المال لذلك المفضل الا المتخبرون المتمررون ذوات غلات الله
المؤمنون الخاشعون وبالله العظمة ومنه التوفيق **فصل**

والخير هو الجاهل بنفسه ولا اشكال في تحريمه حيث علم
بدلها في طلب العبد او امواله فغنى له عقل ومن يؤمن لم يؤمن بدينه ولا به
وقال كتب عليكم القتال وهو كره لكم فما حوله صلى الله عليه وسلم والجرأة عزيم
بصحة ما الله حينئذ انما لا يتخلف بها تحريم ولا تحليل فانا دعوا للمطعمين
من لغة العزيم تتسمه الاقدام على العبد شجاعة والفراغ عنه جبنًا وتعلق
المذبح والدم بهما فكل من هوها عزيمه ووجيل الجبر على انا لم اذ ان شدي
الحسن والجرأة عزيمتان باعنتان عليهما فتسمى المستبشبه تجورا كسميه الله
عقلا وكانه قال صلى الله عليه ابا عث على الجبن والجرأة عزيمتان فلي
كثر اسغنى بالمستبشبه الجبن والجرأة عزيمتان والاعتنى ان من الناس من
الله قلبه نبية لقبيل الشجاعة وتبعثت عليها او الجبن وتبعثت عليه وفي حق
فلك اليبنة انما جاز بطول شجاعتها وهذا الفتن يكفي في ما قصدناه **والجاهل**
عنا عن شدة جاهل الجاهل على منعه حيث يجب له والجاهل
في الحقيقة هو منعه وسيد المطع شدة حبه كما قلنا في الجبن وقد رخص الله
الدين بخلون ويا مؤمن ان لنا من الجاهل فتنضى فحة وقار من جعل فاحل
عن نفسه وهو منعه عما يبصره فيه من تحصيل نفع او دفع ضرر او
والمتفكر ان لا يبصر منه دون الكفاية مع سعة له كفايته
وقدره الله تعالى في قوله لم تفترقوا ولم تفترقوا **والشجاع**
والشديد في اللغة ضخم المال فيما لا يحل نفعه او ما لا يحل

ولا يدفع ضرا عن نفسه او ماله وعرضه وقد قال تعلم سنن فواقد لا يند من
سند بن ان لم يدن من كانوا احوال الدنيا بين **فصل** حرم صرفه في الشاة
تعلقه كالذي يبيع ماله من الناس فهو في المشقة اصناعه المبالاة صرفه
في وجهه فيج **والزهدي** في الشدة ترك المباحات التي تحسن ان يحل
التولع لها على الجرح في السميات محتاطة عليها وقد وردت امانا
بديه كقول صلى الله عليه اوان الزاهد في الدنيا انزاع قلبه وبديه
الدين والآخره الى عزيمته **فصل** فلا رهد في تلا مشا لم لا يوان
عالي في مهزها لما في ذلك من تكليل **الدين** هما المكن من المنعمات اللاتي
لا تقعن بدون الذات في المطعم والمبستر والفي استغدا بالظنا وقد كان
سعد بن النبي ضلع من الامكنه لنا رحه ووجه انه لا يحتاج في ذلك الى كتب
الاموال بدليل قوله تعوما انه لم يحاز زين ولا في اختيار المكن التليم
عنا لونا الجامعة المرافقة لا يحتاج في ذلك الى عزامة لان الارض له الماخذ
يجوز دينة في عزيمته ذلك الماكن كمل فان من كعبه يد رهدا مندوبه
فصل هو السوز الذي تضد رفته افاض الخبر
فان كان محظوظ **فصل** لقوله تعالى ان الله لا ياكل العزيم وقوله
فلكم ما كنتم تفرحون في الامراض بعزيم الحق **فصل** فاما الذي يمتد به
مياخ من عزيمته ونحوه من المباحات فان كان فضا فحظيرة فبقي الاية
فلا يجوز النظر الى ذلك للعزيم خطرة ولا يحل لعزيم ترى الله تعالى
وتعبر وصحتي بعزيمه وسقلا وان كان ونجا بياض او مندوبه بعزيمه فحقت
فلا يجوز ان لا يخرج منه لما ورد في التدقيق في العزيمات والاعباد وقد
قال صلى الله عليه ويوم يدبر مع المومنون بصره الله بصره من قضا وامرؤي

نَهْأَلَهْ أَلْمَفْطُوهْ مَلَهْ